

٠٠٥٠٠٢٠٤٩٢

## **مناحيم بيغن، رسالة من جامعة ولاية كارولينا الشمالية إلى أيلول ١٩٨٢**

مناحيم بيغن، رئيس الوزراء رسالة من جامعة ولاية كارولينا الشمالية إلى  
هنا الشكعة، ابنة الاسرائيلي، بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٨٢ بخصوص عدم منح  
ولاية كارولينا بسام الشكعة، إذن للخروج لاستكمال دراستها في جامعة  
الشمالية.



# North Carolina State University

Box 5067, Raleigh 27699

Office of the Chancellor

September 15, 1982

The Honorable Menachem Begin  
Prime Minister of Israel  
The Knesset  
Jerusalem, Israel

Dear Sir:

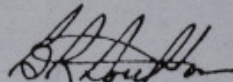
I am writing to request respectfully your personal intercession in the case of Miss Hanna Shakaa, the daughter of the Mayor of Nablus, who has been denied an exit permit from Israel to resume her university studies in the United States at North Carolina State University in Raleigh, North Carolina.

Miss Shakaa was admitted in the spring of 1982 as a student at North Carolina State University and pre-registered for this fall. She was issued an I-20 Certificate of Eligibility (an American immigration document) by North Carolina State to secure an F-1 student visa from an American consulate. I understand she has done so. She is to be financed in her continuing studies by Dr. Jamil A. Fayeze, her uncle, who is a doctor on the staff of Bowman Gray School of Medicine in Winston-Salem, North Carolina, and an American citizen. Miss Shakaa's brother, Nidal Shakaa, is currently a full-time student in Engineering at North Carolina State University.

We at North Carolina State do not know the reason that Miss Shakaa has been denied an Israeli exit permit. But we believe she is entitled to one based upon her sincere and legitimate intention to resume her studies in the United States. It is too late for her to resume her studies this fall, but she still may register for the spring semester in January if she is permitted to leave Israel by December, at the latest.

We would appreciate--I personally would appreciate--whatever action you might take to facilitate Miss Shakaa's departure from Israel to continue her studies at North Carolina State University in January.

Most sincerely yours,

  
Bruce R. Poulton  
Chancellor

cc: The Honorable Menachem Begin  
Embassy of Israel  
President Ronald Reagan  
Senator Jesse Helms





بسام الشكعة محاطاً بممثل الخارجية الفرنسية والسفير المغربي وأبراهيم الموص في مطار أورلي

هذا هو بسام الشكعة الذي كان في فرنسا على الطائرة

## بسام الشكعة: وايزمان واليعازر هدداني بالقتل قبل المحاولة

قالوا له: "ستواجه أكبره شيء على نفسك"!  
ممنوع على الكثيرين من أبناء الضفة مفادرة مدنهم!

المحتلة ونحن لا نملك سوى الايمان بالله وبغروبنا وبفلسطين".

بسام الشكعة اليوم، أصبح، - على حد قوله هو - رمزاً حياً من رموز المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج. وهذا الرمز - كما يقول هو أيضاً - ينبغي أن يظل صادقاً وعفويّاً ذلك أن قضيتنا عادلة مثل عدالة الله تعالى وعفوية مثل حدس الانبياء وواضحة لكل من يرى ويسمع ويعرف. "وعلى هذا الاساس نحن هنا في فرنسا التي تستضيفنا لانها لم تملك الا ان تكون هي الاخرى صادقة وعفوية، فبلد "الحرية والمساواة والاخوة" لا يمكن ان يدير ظميره للحرية والحق والعدالة".

"ولمجرد أننا هنا في بلد الحرية (فرنسا) فإن ذلك معناه ان الشعب الفرنسي الاصيل يدين الاحتلال والقهر والاساليب الاسرائيلية الخبيثة في اخفاء معالم شعب ووطن وبناء شعب ووطن عليه لا علاقة لهما به ولا يربطهما به الا رابط القوة والبطش والتفوق العسكري".

أما في ميدان المنطق والحق فلم تريح اسرائيل جولة واحدة معنا والا فما معنى ان السلطة الاسرائيلية كانت دائماً تهددنا بالقتل والتصفية الجسدية ونحن تحت الاحتلال؟

الوقت ليس للكفاء، وقلت له "ادع زوجتي (ام نضال) لكي تتصل بمستشفى نابلس وجميع الاطباء الذين نعرفهم. وأتني بحبل واربطوا رجلي بها لكي يتوقف النزف". ثم سمعت زوجتي وابني (نضال) يجهشان بالكاء وهما يسبحان ما تبقى من جسدي الى مكان آمن. وكان هذا آخر علمي بالحياة".

ويضيف بسام الشكعة الذي اذهل الفرنسيين بمعنوياته القوية: "أظن ان زوجتي ظننت انني قضيت لانني نزلت دماً كثيراً ويبدو ان شكلي لم يكن يوحي بالحياة، فصرخت قبيل ان يحملوني الى سيارة. ولما منعها الشاب من الذهاب معي الى المستشفى قررت ان تكشف بنفسها ما اذا كنت لا ازال حياً فصعنتني على وجهي صفة او صفتين (كما تقول هي) فافقت وسألتني: هل انت حي؟ فقلت لها: نعم انا حي، واذا مت فليكن ذلك... المهم ان تبقى القضية".

ويضيف بسام الشكعة: "ان الله قد كتب لي الحياة. وأفضل اسرائيل في مساعها. وكسبنا نحن معركة الرأي العام الدولي كله الذي ادان الجريمة الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية التي تتمرر علينا في الارض

■ يروي بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي يزور فرنسا حالياً للعلاج بدعوة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان... عن حادثة الاغتيال التي دبرتها المخابرات الاسرائيلية له ولرفيقه رئيسي بلديتي رام الله والمبيرة انه عندما صعد الى سيارته صباح يوم المحاولة الفاشلة كان في ذهنه انه قد يتعرض للتصفية الجسدية، لكن لم يخطر له ان "تصل مواصيل" اسرائيل الى داخل حديقة منزله وتلغم سيارته".

المهم انه يروي عن الحادثة نفسها ما يأتي: "وضعت قدمي على دبرياج السيارة لكي اقلع بها وعلى الفور سمعت صوت انفجار رهيب احسست معه انني امبط نزولا الى هاوية لا قرار لها. وادركت في تلك اللحظات القليلة البطيئة ان نصفي الاسفل قد انزع من جسدي، وانني ميت لا محالة. وبسرعة مددت يدي الى باب السيارة ولكنه كان مفتوحاً وحاولت ان اخرج منها لكي استنجد بأحد فوجدت نفسي اسقط على الارض لان رجلي لم تكونا هناك. وفي اللحظة ذاتها شاهدت أحد انسابائي وقد اجهش بالكاء ظناً منه انني جثة هامدة، ولكنني ناديت وطلبت منه ان يتوقف عن الكاء الآن لان





باسم الشكعة يتحدث "للمستقبل"



الشكعة وإبراهيم الموصى مدير مكتب منظمة التحرير في فرنسا

عام ١٩٧٩.  
كيف هو وضع الضفة الغربية الآن بعد محاولة اغتيال ثلاثة من رؤساء بندياتها؟  
يقول باسم الشكعة ان اتجاه السلطات المحتلة الآن هو نحو تحديد اقامة المواطنين. فكل رؤساء البلديات والكثيرون من اعضاء مجالسها مددت اقامتهم في المدن اذ ممنوع عليهم مغادرتها، حتى ان هذا الاجراء اصبح يبال الآن مواطنين عادييين بينهم بعض الصحفيين الذين منعتهم السلطات المحتلة من مغادرة مدنها.

والدور العربي؟  
يرد باسم الشكعة: الجميع يتطلعون ويفتقدون الدور العربي الذي لا يزال متخلفاً. يجب ان نتفق اولا على ان مواجهة الخطر الصهيوني ومواجهة كامب دافيد ليست مسؤولية فلسطينية فقط، والدور الفلسطيني ليس اكبر بكثير من الدور العربي، لكننا نحن بالطبع اكثر ألماً واكثر معاناة في الصراع.

ويكثير من المرارة يعلن باسم الشكعة "ان زمام المبادرة في منطقة الشرق الاوسط بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي ما زال بيد اسرائيل. فهي تعمل بشكل يومي ومكثف لاجل تحقيق اهدافها. امانات الفلسطينيين فما زلنا حتى الآن ندافع. اننا نحقق مكاسب سياسية لكننا عاجزون عن تحقيق مكاسب ارضية مادية ضد الاحتلال. ان مكاسبنا السياسية لا تحول اطلاقاً دون المزيد من مصادرة الارض والمزيد من اصدار القوانين، وقرار ضم القدس الاخير افضل مثال على ذلك..."

يوم الى مكتبه في تل ابيب. وقد ذهبت فعلاً الى هناك لوحدي ودخلت مكتبه حيث وجدت داخله سكرتير الوزير ونائبه ومنسق شؤون الارض المحتلة وآخرين ايضا. واجلسني وايزمن الى جانبه، ثم قال انه سيتكلم بالعبرية لكي يتمكن من انتقاء العبارات المناسبة مدلاً على اهمية هذه المقابلة.

وأضاف باسم الشكعة: "لقد خاطبني وايزمن مهدداً: "اذا واصلت الصراع السياسي الذي تقوده في الضفة الغربية فستعاقب جسدياً. وطبعاً العقاب الجسدي مفتوح. وكان ذلك اول تهديد واضح سمعته يشير الى التصفية الجسدية. وقد حدث هذا في الربع الاول من عام ١٩٧٩ وكان متوافقاً مع موعد بدء مفاوضات الحكم الذاتي. ذلك ان عازر وايزمن قال لي بعد التهديد "اذا كنتم تريدون السلام فليس لكم الا طريق السادات". وقد دعاني الى ركوب سيارته معه والذهاب رأساً الى مباحثات حيفا التي كان يشترك فيها عن الجانب المصري وزير الدفاع كمال حسن علي".

ويضيف باسم الشكعة: "طبعاً رفضت التهديد ورفضت الاشتراك في مباحثات الحكم الذاتي. وأنكرت ان تكون المباحثات في الصراع السياسي. فنحن ندافع عن حقوقنا الوطنية".

اما التهديد الثاني الذي تعرض له باسم الشكعة فجاء على لسان دافيد اليغاز الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وبحضور منسق شؤون الارض المحتلة. وقد خاطب اليغاز الشكعة قائلاً له: "اذا استمرت فستواجه اكرد شيء على نفسك". وقد حدث هذا في منتصف

ويقول باسم الشكعة ان محاولة اغتياله ببقية سقمها تهديد واضح ومباشر من أوليين اسرائيليين كبار. وقد حدث ذلك قبل محاولة الفاشلة بوقت طويل. ف قضية تصفية في الوطنية تمارسها السلطة الاسرائيلية منذ الاحتلال وذلك من خلال الابحاثات ككرة. لقد برزت قيادات ولجان توحيد منذ ١٩٦٧ للوقوف في وجه محاولات الاحتلال و تم تغيير معالم البلد والقوانين، وكل هذه اللجان تقريباً أصبحوا في الخارج.

بعد ذلك جرت انتخابات بلدية (١٩٧٦) ب قيادات وطنية منتخبة لها جذور شعبية، عملت السلطات المحتلة اسلوب "ليبيق" مع القيادات، لكنها فشلت، ف لجأت اسلوب آخر دعائي، اذ راحت تصور للرأي العالمي ديمقراطية اسرائيل. في الوقت كانت تعمل على تكييف الاوضاع بما يلائم الاحتلال ولما فشلت في ذلك ايضا: بر التزام المجالس البلدية بجماهيرها بافهام، التي من بينها محاربة الحكم والادارة المدنية (كامب دافيد) بدأت لات المحتلة تتصرف بعصبية، اذ لم تكن ان اتفاقية كامب دافيد ستفشل بسبب لة الداخل لها وبسبب القيادات الشابة لة التي برزت في انتخابات عام ١٩٧٦.

ل اهم ما كشفه باسم الشكعة لستقبل هو انه تعرض لتهديدين مباشرين حاولت اغتياله الاخيرة.

بول باسم الشكعة "ان وزير الدفاع يطي السائق عازر وايزمن استدعاني ذات